

Distr.: General  
24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مركز القانون الدولي للتنمية المستدامة، وهو منظمة غير حكومية  
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 200612 12-31780 X (A)



## بيان

### الوظائف الخضراء والعمل اللائق: الطريق نحو مزيد من التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

يواجه العالم في الوقت الحاضر، كما أوضحت الأهداف الإنمائية للألفية، حفنة من التحديات الرئيسية التي يلزم التصدي لها لضمان الحد الأدنى من الرخاء العالمي. وتعد هذه القضايا متعددة الجوانب ويجب التصدي لها في آن واحد. وبينما أُحرز بعض التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا تزال أطر السياسات الشاملة التي تتصدى للقضاء على الفقر عن طريق توفير الوظائف، والتحديات المرتبطة بالتدهور البيئي أطر خادعة. ويعد تعزيز القدرات الإنتاجية، والعمالة، والعمل اللائق من الأمور الحاسمة للقضاء على الفقر من أجل تحقيق تنمية شاملة للجميع ومستدامة ومنصفة. وسيصب تركيز هذا البيان على الوظائف الخضراء والعمل اللائق من أجل تحقيق المزيد من التنمية المستدامة، وتحسين القدرات الإنتاجية، مع الانتقال في نفس الوقت إلى الاستدامة البيئية.

ففي المقام الأول، ليس هناك جدال في ضرورة مواصلة تعزيز القدرات الإنتاجية. وفي حين أنه ينبغي اتخاذ تدابير لتوفير الوظائف، إلا أن هذه التدابير ينبغي أن تُتخذ في سياق الاستدامة البيئية. وفي هذا الصدد فإن الوظائف الخضراء التي توفر عملاً لائقاً تقدم حلاً مثالياً. ولم يظهر أي تعريف شامل لمصطلح "الوظائف الخضراء"، من خلال الممارسة والأدبيات، إلا أن المرء يمكن أن يقول بشكل عام إن الوظيفة الخضراء هي وظيفة تساعد على الحد من آثار تغير المناخ وتحديات أخرى عن طريق تطوير الوظائف القائمة. ويجب أن تشكل الوظائف الخضراء أيضاً عملاً لائقاً، كما ينص على ذلك برنامج العمل اللائق الخاص بمنظمة العمل الدولية. وهكذا، ينبغي أن يرتبط توفير الوظائف وزيادة القدرات الإنتاجية بالاستدامة البيئية. ويوفر العمل الأخضر واللائق حلاً يجمع بين القدرات الإنتاجية والاستدامة البيئية.

ثانياً، عند إنشاء وظائف خضراء، يجب أيضاً بحث العمليات الخاصة بالعمل. وبما أن سلاسل القيمة والإنتاج تتواءم مع الوظائف الخضراء والإنتاج الأخضر، فإن وظائف ما قبل التنفيذ ووظائف ما بعد التنفيذ ستتأثر أيضاً. وفي عالم مترابط فإن زيادة الطلب على الإنتاج المستدام في إحدى الدول أو في داخل إقليم آخر من الدول ستوفر فرصاً للعمالة الخضراء بالنسبة لدولة أخرى أو إقليم آخر، عن طريق سلاسل الإنتاج والقيمة، والعكس صحيح. وهكذا، فإن الآثار الأكبر للعمالة الخضراء يجب أن توضع في الاعتبار.

ثالثاً، يجب أيضاً مراعاة البيئة المادية التي يتم فيها العمل. والأماكن المادية التي تطبق فيها الوظائف الخضراء يمكن أن تكتسب أيضاً "اللون الأخضر". وتعتبر التحسينات التي أُدخلت على كفاءة الطاقة في المباني واحدة من الطرق الأكثر فاعلية من حيث التكلفة والأكثر فائدة لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. والاستثمار في تحسين كفاءة استخدام الطاقة بطرق مبتكرة سيكون أيضاً مجدياً من حيث التكلفة في حالات كثيرة على المدى الأطول، وسيعزز الاستدامة البيئية.

وأخيراً، فإن الالتزام القوي بالاستدامة البيئية يمكن أن يكون له تأثير سلبي على وظائف معينة. غير أنه يمكن مواجهة ذلك عن طريق أطر لسياسات انتقالية، تتصدى للآثار المعاكسة التي يمكن أن تترتب على التزام مشترك بالقدرات الإنتاجية والاستدامة البيئية.

والخلاصة، فإن التحديات المترابطة التي تواجه عالمنا في الوقت الحاضر يمكن التصدي لها عن طريق أفكار مبتكرة توفر حلولاً متعددة الوجوه لهذه التحديات. وعن طريق تنفيذ مخططات قوية لإنشاء الوظائف مرتبطة بالاستدامة البيئية، يمكن التعامل في نفس الوقت مع القضاء على الفقر والاستدامة البيئية.